

أضواء على الصحيحين

[31] والجدير بالذكر: أن ما زاد رغبتني وحثني أكثر على مواصلة هذا العمل بغض النظر عن تراكم المشاكل وعدم وجود الوسائل، هو عاملين أساسيين: الأول: الشعور بالمسؤولية القصوى والكبيرة وفهم الحقيقة، والواقع إننا اليوم مكلفون في حفظ العقائد والتعاليم الدينية والثبات أمام النشاط الواسع الذي تقوم به المذاهب المختلفة، وكذا إن هذا العمل هو تبليغ وخدمة للدين، بل هو واجب على كل واحد منا حسب ما أعطي من الاستعداد أن يشمر عن ساعديه ويسعى في إصلاح الجيل وتقديمه نحو الأمام، وذلك عن طريق التأليف والكتابة التوعوية. الثاني: ومن جهة أخرى أن الحس الذاتي والرغبة في الحصول على المواضيع المستجدة التي كنت أستقطبها خلال مطالعاتي زاد في رغبتني في التحقيق أكثر، بحيث إنني قرأت في مدة قصيرة مئات الكتب، وللحصول على كتاب واحد مما يتعلق بتألفي لعلني سافرت من مدينة إلى أخرى وتعرفت حينها على مكتبات عامة ودور نشر كثيرة. (وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه انيب) قم - محمد صادق النجفي ربيع الأول 1392 هـ. ق
